Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتأثر فيها ببعض أبيات الأعشى فى هذه القصيدة ، كقوله :

وقد قالت مُدِلَّةُ إذ قَلَتْنى أراك كبرتَ والصُّدغين شابا
فإن يك رَيِّقى قد بَانَ منى فقد أُرْوِى به الرَّسَلَ اللُّهابا (١)

أخذه من قول الأعشى :

وقد قالت قُتَيْلَةُ إذ رأتنى وقد لا تَعد الحسناءُ ذَامَا
أراك كبرتَ واستحدثتَ خُلْقاً وودعتَ الكواعبَ والمُدَامَا
فإن تك لمّى يا قَتْلُ أضحت كأن على مفارقها ثَغَامَا (٢)
وأقصر باطلى وصحوتُ حتى كأن لم أَجْرِ فى دَدَنٍ غلاما (٣)
فإن دوائر الأيام يُفنى تتابعُ وقعها الذَّكرَ الحساما (٤)

وتأثر الأخطل بالأعشى فى بعض أساليب الصناعة الشعرية ، مثل كلفه باستعمال « الاستدارة » وافتنانه فيها فى مجال المفاضلة بين شبيهين .

فالأعشى يقول (٥) :

ما روضةٌ من رياض الحَزْن مُعشِبةٌ خضراءُ جاد عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ (٦)
يضاحك الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ مؤزَّرٌ بعميم النبت مُكتهِل (٧)

---

(١) الريق الرمح الذى يشرعه الفارس فيبدو طرفه بين اذنى الفـــرس . الرسل الجماعة والقطيع من كل شىء . اللهاب العطاش .

(٢) الثغام نبت له نور ابيض يشبه به الشيب .

(٣) الددن اللهو .

(٤) الذكر السيف الصارم .

(٥) وراجع كذلك ديوان قيس بن الخطيم (ص ٨ طبع Geyer ، ص ٣٩) فى تشبيه صاحبته بالظبية .

(٦) الحزن المرتفع من الارض .

(٧) كوكب الماء بريقه . شرق زاه . مؤزر مكسو بالنبات ازارا . مكتهل قد بلغ وتم .